الإرهاب يضرب مجدداً في سورية

وزير الخارجية بحث التطورات في حلب وإدلب مع نظرائه المصري والعُماني واللبناني

صباغ: الهجوم الإرهابي يخدم مشروع إسرائيل
عبد العاطي: ندعم الدولة السورية ومؤسساتها

الجيش نفى انسحابه من حماة ونفذ عملية انتشار مؤقت بهدف تدعيم خطوط الدفاع والمحافظة على أرواح المدنيين والجنود

أكد وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ، خلال اتصال هاتفي أمس السبت مع نظيره المصري بدر عبد العاطي، عزم سورية وتصميم جيشها على التصدي للإرهاب بكل أشكاله ومحاربته، والعمل على استعادة الأمن والاستقرار في حلب وإدلب، في حين شدد الأخير على موقف مصر الداعم للدولة السورية ومؤسساتها الوطنية، بالتزامن مع تأكيد وزير خارجية سلطنة عمان بدر بن حمد البوسعيدي في اتصال مماثل مع صباغ تضامن السلطنة مع سورية، وتأكيدها على أهمية سيادة ووحدة الأراضي السورية وضرورة استعادة الأمن والاستقرار إليها.

وبموازاة المواقف السياسية أوضحت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أن الأعداد الكبيرة للإرهابيين وتعدد جبهات الاشتباك في حلب دفعت بالقوات المسلحة وبشكل مؤقت إلى تنفيذ عملية إعادة انتشار هدفها تدعيم خطوط الدفاع بغية امتصاص الهجوم، والمحافظة على أرواح المدنيين والجنود، والتحضير لهجوم مضاد، مشيرة إلى تمكن التنظيمات الإرهابية خلال الساعات الماضية من دخول أجزاء واسعة من أحياء مدينة حلب دون أن تتمكن من تثبيت نقاط تمركز لها.

وفي التفاصيل تلقى صباغ اتصالاً هاتفياً من نظيره المصري عبد العاطي، تناول التطورات الأخيرة في الشمال السوري، وخاصةً في حلب وإدلب.

وأكد صباغ عزم سورية وتصميم جيشها على التصدي للإرهاب بكل أشكاله ومحاربته، والعمل على استعادة الأمن والاستقرار في تلك المنطقة، مشيراً إلى أن الهجمات التي شنتها الجماعات الإرهابية في الشمال السوري فضحت مشغلي هذه الجماعات المرتبطة بالمخطط الصهيوني الهادف لزعزعة الأمن والاستقرار في سورية، واستمرار رعاة تلك الجماعات على استخدام الإرهاب كأداة لتحقيق أهدافهم.

من جهته، أعرب عبد العاطي عن القلق إزاء منحى هذه التطورات، مؤكداً موقف مصر الداعم للدولة السورية ومؤسساتها الوطنية وأهمية دورها في تحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب وبسط سيادة الدولة واستقرارها واستقلال ووحدة أراضيها.

إلى ذلك ذكرت وكالة الأنباء العمانية أن وزير خارجية سلطنة عمان بدر بن حمد البوسعيدي بحث مع صباغ في اتصال هاتفي أمس التطوّرات على الساحة السورية.

وأكد صباغ أن هذه الجماعات الإرهابية المصنفة من قبل مجلس الأمن والمدعومة من عناصر إرهابية أجنبية قد تلقت أمراً من مشغليها وداعميها لشن هذه الهجمات على حلب وإدلب بهدف تقويض الأمن والاستقرار في سورية والمنطقة وخدمة الأجندات الخارجية.

وأشار صباغ إلى عزم سورية قيادةً وجيشاً وشعباً على التصدي لهذه الجماعات الإرهابية ومتمنياً للشعب السوري الخير والهدوء والسلام.

من جهته أعرب صباغ عن شكره وتقديره للموقف اللبناني الداعم لوحدة سورية وسيادتها في الوقت الذي يواجه فيه لبنان تحدي العدوان الإسرائيلي المستمر على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار.

وأشار صباغ إلى أن هجمات جبهة النصرة «هيئة تحرير الشام» الإرهابية تتماهى مع المخططات الصهيونية الهادفة إلى توسيع رقعة الصراع والتوصل إلى الحلول التوفيقية والسلمية لها لمصلحة الشعب السوري وأمن واستقرار المنطقة.

كما تلقى صباغ اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبد الله بوحبيب، تناول التطورات في الشمال السوري الناجمة عن هجمات الجماعات الإرهابية.

وأدان بوحبيب هجوم المجموعات المسلحة التكفيرية على مدينة حلب ومحيطها، مؤكداً دعم لبنان لوحدة سورية وسيادتها، وسلامة أراضيها ومتمنياً للشعب السوري الخير والهدوء والسلام.

من جهته أعرب صباغ عن شكره وتقديره للموقف اللبناني الداعم لوحدة سورية وسيادتها في الوقت الذي يواجه فيه لبنان تحدي العدوان الإسرائيلي المستمر على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار.

وأشار صباغ إلى أن هذا الهجوم الإرهابي يأتي في إطار خدمة أهداف مشروع الكيان الإسرائيلي ورعاته في المنطقة، مشدداً على أن سورية لطالما حذرت من التزامن المكشوف بين اعتداءات في المنطقة، وإبقائها في حالة حرب مستمرة، وانعدام الأمن والاستقرار فيها.

وفي السياق كان صباغ بحث أول من أمس مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان خلال اتصال هاتفي التطورات في المنطقة والجهود المبذولة بشأنها.

واتفق الوزيران على استمرار التواصل والتنسيق بينهما بشأن كل ما يخدم تحقيق الأمن والاستقرار فيها.

وفي اليوم ذاته تلقى صباغ اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيراني عباس عراقجي، جرى خلاله استعراض التطورات في المنطقة، وبشكل خاص الهجوم الإرهابي الذي يقوده تنظيم جبهة النصرة الإرهابي على محافظة حلب وريفها في الشمال السوري.

وأشار صباغ إلى أن هذا الهجوم الإرهابي يأتي في إطار خدمة أهداف مشروع الكيان الإسرائيلي ورعاته في المنطقة، مشدداً على أن سورية لطالما حذرت من التزامن المكشوف بين اعتداءات الكيان الإسرائيلي على سورية والهجمات التي تشنها هذه الجماعات الإرهابية في سورية، مؤكداً استمرار سورية وشعبها وجيشها الباسل في التصدي لها وبكل حزم.

من جهته أكد عراقجي أن أحياء الجماعات الإرهابية في سورية هو مشروع أميركي–صهيوني، مجدداً استمرار دعم إيران للحكومة والشعب والجيش السوري في مكافحة الإرهاب والحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي.

وعلى خط مواز أكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أن القوات المسلحة عملت على تنفيذ عملية إعادة انتشار بهدف تدعيم خطوط الدفاع والتصدي للهجوم الإرهابي الذي شنته التنظيمات الإرهابية المسلحة على جبهتي حلب وإدلب، وأنها تعمل بكل الوسائل الممكنة على ضمان أمن وسلامة أهلنا في مدينة حلب، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وقالت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان لها أمس السبت: «خلال الأيام الماضية، شنت التنظيمات الإرهابية المسلحة المنضوية تحت ما يسمى « جبهة النصرة»، الإرهابية مدعومةً بآلاف الإرهابيين الأجانب وبالأسلحة الثقيلة وأعداد كبيرة من الطائرات المسيرة هجوماً واسعاً من محاور متعددة على جبهتي حلب وإدلب، وخاضت قواتنا المسلحة ضدها معارك شرسة في مختلف نقاط الاشتباك الممتدة على شريط يتجاوز 100 كم لوقف تقدمها، وارتقى خلال المعارك العشرات من رجال قواتنا المسلحة شهداء وأصيب آخرون.

وتابعت: «إن الأعداد الكبيرة للإرهابيين وتعدد جبهات الاشتباك دفعت بقواتنا المسلحة إلى تنفيذ عملية إعادة انتشار هدفها تدعيم خطوط الدفاع بغية امتصاص الهجوم، والمحافظة على أرواح المدنيين والجنود، والتحضير لهجوم مضاد ومع استمرار تدفق الإرهابيين عبر الحدود الشمالية وتكثيف الدعم العسكري والتقني لهم، تمكنت التنظيمات الإرهابية خلال الساعات الماضية من دخول أجزاء واسعة من أحياء مدينة حلب دون أن تتمكن من تثبيت نقاط تمركز لها بفعل استمرار توجيه قواتنا المسلحة لضربات مركزة وقوية، وذلك ريثما يتم استكمال وصول التعزيزات العسكرية وتوزيعها على محاور القتال استعداداً للقاء بهجوم مضاد».

وأكدت القيادة أن هذا الإجراء الذي اتخذته هو إجراء مؤقت وستعمل بكل الوسائل الممكنة على ضمان أمن وسلامة أهلنا في مدينة حلب، وستواصل عملياتها والقيام بواجبها الوطني في التصدي للتنظيمات الإرهابية لطردها واستعادة سيطرة الدولة ومؤسساتها على كامل المدينة وريفها».

في غضون قال مصدر عسكري في تصريح أمس السبت: «إنه لا صحة للأخبار التي تنشرها التنظيمات الإرهابية المسلحة عبر منصاتها ومواقعها الإلكترونية وبعض القنوات الإعلامية حول انسحاب الجيش السوري من حماة».

وأضاف البيان: «نؤكد أن وحدات قواتنا المسلحة تتمركز في مواقعها في الريف الشمالي والشرقي لمحافظة حماة، وفي على استعداد كامل لصد أي هجوم إرهابي محتمل».

وتابع البيان: «كما يقوم الطيران الحربي السوري والروسي الصديق باستهداف تجمعات الإرهابيين وتحركاتهم وخطوط إمدادهم».

وكالات

وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ

وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبد الله بوحبيب

وزير خارجية سلطنة عمان بدر بن حمد البوسعيدي

وزير خارجية مصر عبد العاطي

البوسعيدي: عُمان تأكد أهمية سيادة ووحدة الأراضي السورية وضرورة استعادة الأمن والاستقرار إليها

بوحبيب: ندين هجوم المجموعات المسلحة التكفيرية على حلب ومحيطها ونؤكد دعم لبنان وحدة وسيادة سورية

أجرى مباحثات مع بوتين في موسكو واتصالات هاتفية مع نظيره الإماراتي ورئيس وزراء العراق.. ويستقبل وزير خارجية إيران اليوم

الرئيس الأسد: سورية مستمرة في الدفاع عن وحدة أراضيها وقادرة على دحر الإرهابيين بمساعدة حلفائها وأصدقائها

الرئيس بوتين: روسيا تدعم سورية بشكل تام ومستمر في محاربة التنظيمات الإرهابية حتى القضاء عليها

محمد بن زايد: نقف إلى جانب سورية وندعمها في محاربة الإرهاب وبسط سيادتها ووحدة أراضيها

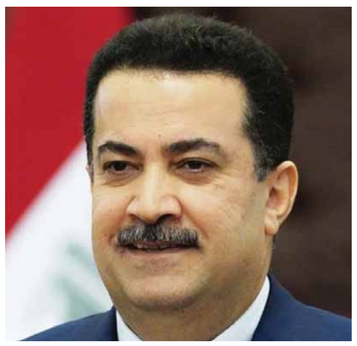

السوداني: أمن سورية واستقرارها يرتبطان بالأمن القومي للعراق ويؤثران في الأمن الإقليمي عموماً

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد أن سورية مستمرة في الدفاع عن استقرارها ووحدة أراضيها في وجه كل الإرهابيين وداعميهم، وهي قادرة وبمساعدة حلفائها وأصدقائها على دحرهم والقضاء عليهم مهما اشتدت هجماتهم الإرهابية.

موقف الرئيس الأسد جاء خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى أمس مع الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان حيث بحثا خلاله التطورات الأخيرة في سورية وعدداً من الملفات الإقليمية.

الرئيس الإماراتي أكد بحسب البيان الرئاسي، وقوف بلاده مع الدولة السورية ودعمها في محاربة الإرهاب وبسط سيادتها ووحدة أراضيها واستقرارها.

الرئيس الأسد الذي يستقبل اليوم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، كان أجرى مباحثات مهمة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو يوم الجمعة الفائت، فيما بحث في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مساء أمس، التطورات الأخيرة والتعاون المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، وعدداً من القضايا العربية والدولية، بحسب البيان الذي نشرته الرئاسة على صفحاتها الرسمية.

وأكد السوداني خلال الاتصال أن أمن سورية والعراق هو أمن واحد، مشدداً على استعداد العراق لتقديم كل الدعم اللازم لسورية لمواجهة الإرهاب وكل تنظيماته، ومؤكداً تمسك بلاده باستقرار سورية وسيادتها ووحدة أراضيها.

المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي أكد من جهته في بيان، أن السوداني «أجرى مساء «أمس» السبت، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الأسد، وشهد الاتصال بحث تطورات الأوضاع الجارية في سورية، والتحديات الأمنية التي تواجهها، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، حيث أكد السوداني أنّ أمن سورية واستقرارها يرتبطان بالأمن القومي للعراق، ويؤثّران في الأمن الإقليمي عموماً، ومساعي ترسيخ الاستقرار في الشرق الأوسط».

وأضاف البيان العراقي: «ناقش الجانبان أيضاً العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين».

وزارة الخارجية الإيرانية وفي وقت سابق أمس، قالت على لسان المتحدث باسمها اسماعيل بقائي، أن عراقجي سيزور دمشق لإجراء مباحثات مع كبار مسؤوليها، ومنها سيذهب الى أنقرة للتشاور مع السلطات التركية، بعدها سيغادر إلى وجهة أخرى.

من جهتها، كشفت مصادر اعلامية أمس، نقلاً عن مصادر روسية بأن الرئيس الأسد أجرى محادثات مهمة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين يوم الجمعة وذلك خلال زيارة عمل غير معلنة.

المصادر قالت إن الرئيسين الأسد وبوتين بحثا ملفات سياسية وعسكرية والهجمات الأخيرة على مدينة حلب وإن الرئيس بوتين أكد على الدعم الروسي التام والمستمر لسورية في محاربة التنظيمات الإرهابية حتى القضاء عليها.

عراقجي في دمشق اليوم.. و«الحرس الثوري»: المهزومون في غزة ولبنان يقودون الهجمات

إيران وروسيا تؤكدان دعمهما لسورية في مواجهة الإرهاب

قبيل زيارته إلى دمشق اليوم الأحد، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والروسي سيرغي لافروف خلال اتصال هاتفي جرى بينهما، أمس السبت، دعم بلديهما للقوى لسورية حكومةً وجيشاً في مواجهة التنظيمات الإرهابية، في حين شدد القائد العام للحرس الثوري الإيراني حسين سلامي على أن المهزومين في غزة ولبنان يقودون اليوم الهجمات في سورية.

وخلال اتصالهما، شدد عراقجي ولافروف على أهمية المحافظة على السيادة الوطنية السورية وسلامة أراضيها، وضرورة متابعة ما يجري في إطار عملية أستانا والتنسيق بين الدول الضامنة لهذه العملية، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن عراقجي قوله: «التحركات الأخيرة للجماعات الإرهابية في سورية جزء من مخطط صهيوني وأميركي لزعزعة استقرار منطقة غرب آسيا».

وذكر عراقجي المجتمع الدولي بمسؤوليته في التعامل مع ظاهرة الإرهاب الخبيثة، وشدد على ضرورة اليقظة والتنسيق قدر الإمكان بين إيران وروسيا وباقي دول المنطقة لاحباط المؤامرة الخطيرة ومواجهة أعمال الإرهابيين في سورية والمنطقة، في حين أوضح لافروف ضرورة التنسيق بين جميع الأطراف للتعامل مع الإرهاب واستمرار المشاورات الوثيقة بين البلدين.

بدورها، نقلت وكالة «سبوتنيك» عن وزارة الخارجية الروسية قولها: إن «الجانبين أعربا عن قلقهما البالغ إزاء التطور الخطير للوضع في الجمهورية العربية السورية فيما يتعلق بالتصعيد العسكري في محافظتي حلب وإدلب» وضرورة تنسيق الإجراءات لتحقيق الاستقرار في سورية، وذلك باستخدام إمكانات صيغة أستانا في المقام الأول».

عراقجي وفي اتصال مع نظيره اللبناني عبد الله بوحبيب في الثامن والعشرين من الشهر الماضي أكد في معرض إشارته إلى تطورات الأيام الأخيرة في سورية والحراك المجدد للمجموعات الإرهابية التكفيرية أن هذه الحوادث هي مخطط أميركي– صهيوني لإرباك الأمن والاستقرار في المنطقة عقب إخفاقات وهزائم الكيان الصهيوني أمام المقاومة، وشدد على ضرورة التصدي لظاهرة الإرهاب المقيتة.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس السبت، أن عراقجي سيزور دمشق اليوم الأحد ويتوجه من هناك إلى أنقرة للتشاور بشأن التطورات الأخيرة، حسبما ذكرت وكالة «تسنيم».

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الوزارة إسماعيل بقائي قوله: سيبدأ عراقجي جولته يوم الأحد بزيارة دمشق لإجراء محادثات مع المسؤولين السوريين، ومن هناك، سيتوجه إلى أنقرة للتشاور مع المسؤولين الأتراك، ومن ثم سيكمل جولته إلى وجهة أخرى ضمن هذه الزيارة.

في سياق متصل، أكدت إيران، أمس السبت، وقوع هجوم على قنصليتها في حلب، من مسلحين إرهابيين، وأدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، بشدة الهجوم وأشار إلى أحكام اتفاقية عام 1963 التي تحظر أي هجوم على المباني القنصلية، وإلى انتهاك هذه الاتفاقية غير مقبول من أي فرد أو مجموعة أو حكومة، وفقاً لبيان رسمي من وزارة الخارجية الإيرانية.

وقدم بقائي على أن «إيران ستتحرك قانونياً ودولياً ردا على الاعتداء على قنصليتها في حلب»، وردا على سؤال حول وضع موظفي القنصلية العامة الإيرانية في حلب، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أن «القنصل العام وجميع أعضاء القنصلية في حلب بصحة جيدة».

القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أكد أن المهزومين في غزة ولبنان يقودون الهجمات في سورية حسب وكالة «تسنيم» التي نقلت عن سلامي قوله: بعد الهزائم الاستراتيجية التي مني بها الكيان الصهيوني سواء في جبهتي غزة ولبنان، وعجز معسكر الهيمنة والصهيونية عن تحقيق أهدافه الخبيثة والشيطانية أساس جبهة المقاومة الاسلامية، شنت الجماعات التكفيرية الإرهابية، تحت قيادة وتوجيه المهزومين في ميادين القتال في غزة وجنوب لبنان، هجمات وحشية جديدة على سورية في الأيام الماضية، لكنها واجهت ردودا من الجيش والقوات الشعبية في هذا البلد.

بدوره، اعتبر نائب منسق قبلق القدس في الحرس الثوري الإيراني العميد إيرج مسجدي، أن العدو الإسرائيلي يحاول استغلال وقف إطلاق النار مع لبنان، مع أنه بعد نصراً كبيراً لمحور المقاومة، لإثارة الفوضى في سورية، لكن أعتقد، كما هزم الأعداء سابقاً، فإنهم سيهزمون مرة أخرى، محور المقاومة اليوم قوة صاعدة ومنتصرة في المنطقة.

وكالات

أكد أن محرك الأزمات بين لبنان وسورية واحد

لحود: كما انتصرنا سينتصر الجيش السوري

اعتبر الرئيس اللبناني الأسبق إميل لحود أن الحرب على سورية تهدف إلى خلق شرق أوسط خاضع لكيان الاحتلال، مشيراً إلى أن المحرك واحد بين الأزمات في لبنان وسورية.

ورأى لحود، أن ما يحصل اليوم في سورية بعد انتهاء الحرب في لبنان، يثبت أن المحرك واحد، بشكل مباشر هنا وبالواسطة هناك، حسبما نقلت قناة «الميادين».

وقال إنه «حين كنّا نقول، منذ أكثر من عقد من الزمن، إن الحرب على سورية هدفها خلق شرق أوسط جديد مطيع للعدو الإسرائيلي ومتنازل عن حقوقه وحدوده، كنّا نتّهم بالاحتجاز».

وسأل لحود: «أين كانت التنظيمات التكفيرية التي تحارب في سورية حين اندلعت الحرب على غزة؟» مشيراً إلى أنها لم تناصر الفلسطينيين والمسلمين ولا بيبان.

وأشار لحود إلى أنّه، كما فشلت محاولة اجتياح لبنان، بفضل المقاومين الأبطال، ستفشل محاولة السيطرة على حلب بفضل الجيش العربي السوري الذي أسقط سائر المحاولات السابقة.

وأضاف إن «كل ذلك يحصل لأن الرئيس السوري بشار الأسد رفض مجالسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، المتعدّد الأوجه والألسن».

وقال إنه «حسناً فعل الرئيس الأسد لأنه اختار المواجهة، وهي اللغة الوحيدة التي يفهمها الطغاة أمثال أردوغان والعدو الإسرائيلي».

وكالات

مادورو: الهجوم الإرهابي على حلب تدعمه الولايات المتحدة وإسرائيل

أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو تضامنه مع سورية معرباً عن ثقته بانتصارها على التنظيمات الإرهابية التي هاجمت مدينة حلب بدعم من الولايات المتحدة وإسرائيل.

ونقلت وكالة «سانا» عن مادورو قوله خلال كلمة له في المؤتمر الدولي للتضامن مع فلسطين من الغدر الصهيوني: إن إسرائيل يقودها مجرمون يكرهون الشعب العربي والفلسطيني ويريدون إبادتهم ونهب ثرواتهم».

وقال الرئيس الفنزويلي: إن الدليل على ذلك هو هجوم التنظيمات الإرهابية في حلب الذي تدعمه أميركا بعد أيام قليلة من اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان».

وأضاف مادورو: يوقعون الاتفاق، ثم يذهبون إلى سورية، ويشنون هجوماً من خلال التنظيمات الإرهابية المسلحة، ويدعمون مجموعات إرهابية جديدة، وتقصف الطائرات الإسرائيلية والأميركية مواقع الجيش العربي السوري».

وكالات

جنرال أميركي وصل بيروت لتولي مهامه رئيساً مشاركاً لآلية تنفيذ وقف النار

رئيسا البرلمانين اللبناني والإيراني يناقشان آخر التطورات في لبنان

أعلنت القيادة الوسطى الأميركية وصول الجنرال جاسبر جيفيرز، من قيادة العمليات الخاصة الى العاصمة اللبنانية بيروت، والذي سيعمل رئيساً مشاركاً لآلية تنفيذ وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان.

وحسب موقع «الميادين نت»، أعلنت القيادة الوسطى الأميركية وصول الجنرال جاسبر جيفيرز، من قيادة العمليات الخاصة، إلى العاصمة اللبنانية بيروت، وأشارت إلى أن جيفيرز سيعمل رئيساً مشاركاً لآلية تنفيذ وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان، ولفتت إلى أن المبعوث الأميركي، عاموس هوكشتاين، سيكون الرئيس المدني المشارك في رئاسة آلية التنفيذ، حتى تعيين مسؤول مدني دائم.

وفي وقت سابق، كشفت مصادر مطلعة « بعض تفاصيل اجتماع جمع في البيرزة جيفرز وقائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون، وقالت إن «عون ناقش مع جيفرز آليات العمل في الجنوب كفريق واحد في لجنة الإشراف». ونقلت عن قائد الجيش جوزيف عون قوله للجنرال الأميركي إن «الاتفاق على وقف إطلاق النار ينص على انسحاب الجيش الإسرائيلي، لكن العدو بادر إلى خرقه وبدأ باستهداف الناس، وهذا الأمر أن استمر لن يسمح للجيش بتنفيذ مهمته وانتشاره».

وأكد عون، حسب المصادر، على «المهام الموكلة للجيش والمنصوص عليها في الاتفاق في ما خصّ أي حركة أو المسح الخاص بالمنشآت والمراكز، في حين يتعمد جيش الاحتلال القيام بها وبالتالي هذا أمر غير مقبول، فهناك مدنيون لا يزالون تحت الأنقاض وعمل كثير يجب أن يبدأ به الجيش والعمو يعنيّ هذا العمل».

وحسب المصادر فإن جيفرز وعد قائد الجيش بالتواصل مع الإسرائيليين لمعالجة المشكلة، وقالت المصادر إن الجنرال جاء مع فريق عمل يضم نحو 12 مساعداً سيختضن من السفارة الأميركية في عوكر مقراً لهم، وإنهم سيحضرون إلى البيرزة فقط في حال كانت هناك حاجة إلى عقد اجتماع مع الجيش اللبناني.

وسبق أن كلف جيفيرز مهمات عدة بصفته ضابط مشاة، وأرسل عدة مرات لدعم ما سمي «عملية تحرير العراق» و«عملية الحرية الدائمة» «الاسم الرسمي الذي تعتمده الولايات المتحدة للإشارة إلى حرب أفغانستان»، بعد تولية قيادة فريق القتال الأول للواء «سترايكر»، وفرقة المشاة الثانية، وفرقة المشاة السابعة، أرسل إلى أفغانستان للعمل مستشاراً لقائد «عملية الدعم الحازم»، وهي مهمة عسكرية لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان، بعد ذلك، عاد إلى فورت براغ في ولاية كارولينا الشمالية، وتولى قيادة لواء ضمن قيادة العمليات الخاصة للجيش الأميركي.

في الغضون، بحث رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران، محمد باقر قاليباف خلال اتصال هاتفي مع رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري آخر التطورات في لبنان والمنطقة، حسب وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء التي أفادت بأن الجانبين ناقشا آخر التطورات في المنطقة، في ظل اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان والكيان الإسرائيلي الذي دخل حيز التنفيذ فجر الأربعاء الماضي.

الأربعاء الماضي، أعرب قاليباف خلال مؤتمر صحفي له في هذا الإطار عن سعادته لحصول اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، وقال: «أنا سعيد لأننا نشهد وقف إطلاق النار في لبنان ونرحب بهذا الاتفاق». مضيفاً: إن مقاتلي حزب الله قاوموا وقاتلوا بكرامة وشرف وشجاعة ولم يسمحوا قط باحتلال شبر واحد من أرضهم من العدو».

في السياق، أشاد برّي خلال لقائه الحاج حسان لوزير الخارجية الإيراني لشؤون غرب آسيا محمد رضا شيباني، في بيروت بدعم إيران لبلدان حكومة وشعباً ومقاومة في هذا الظرف الحرج.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا»، التقى الممثل الخاص لوزير الخارجية الإيراني لشؤون غرب آسيا، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، وأشاد شيباني في اللقاء، بانتصار لبنان الكبير الذي تحقق بتعاون كل مكوناته حكومة وشعباً ومقاومة، والذي أدى إلى هزيمة آلة الحرب الإسرائيلية، كما أشاد بدور بري «الحاسم» في وقف عدوان الكيان الصهيوني على لبنان وإفشال أهدافه العدائية.

بدوره أعرب رئيس مجلس النواب اللبناني خلال اللقاء، عن شكره لشيباني على دوره البطولي، والفعال خلال تقدمه في بيروت، حسب «إرنا» مشيداً بدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للبنان حكومة وشعباً ومقاومته في هذا الظرف الحرج.

في الأثناء، أعلنت تقارير صحفية حسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أنه في انتظار الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للسعودية، الشهر المقبل، ومن المقرر أن يحضر فيها الملف اللبناني، أجمعت الشخصيات التي التقت المبعوث الفرنسي جان إيف لودريان في لبنان على أن «الأخير لم يقدم شيئاً جديداً في ما يرتبط بالملف الرئاسي، وكان كلامه عاماً عن ضرورة استغلال الفرصة لانتخاب رئيس».

وكالات

«يديعوت أحرونوت»: صلة وثيقة بين الهجوم على حلب ووقف إطلاق النار في لبنان

أقر المعلّق العسكري الإسرائيلي في صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوسي ميلمان، رون بن يشاي، بأنه من شبه المؤكد أن هناك صلة وثيقة بين الهجوم المفاجئ الذي شنّته التنظيمات الإرهابية في سورية على حلب ووقف إطلاق النار في لبنان.

وأشار بن يشاي، وفقاً لنقاط «الميادين» إلى أنه يبدو أن الهجمات المنكرة المنسوبة إلى سلاح الجو الإسرائيلي ضد الجيش العربي السوري والقوات الصهيونية له في الأراضي السورية هي التي أوجدت الخلفية، وإمكانية تحرير الإرهابيين من الضغط على الأرض والتنظيم للهجوم. وأعرب بن يشاي عن اعتقاده بأنه «من المحتمل جداً أن يكون الإرهابيون قد فعلوا ذلك بالتشاور مع رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان».

وكشف بن يشاي، أن رئيس حكومة كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عقد «مشاورة أمنية غير عادية»، ليل يوم الجمعة الماضي، وذلك لتقدير «تأثيرات التطور المفاجئ الناجم عن هجوم المسلحين في شمال سورية».

وأكد المحلل العسكري الإسرائيلي أنه يمكن القول إنه على المدى القصير «ستكون التداعيات لهذا الهجوم على أمن إسرائيل إيجابية بالغة».

وكالات

وسائل إعلام إسرائيلية أكدت أن المطلة مرت بأصعب مرحلة منذ تأسيسها

مستوطنو الشمال: لن نعود وما من خطوة تدفعنا للعودة مجدداً

أعرب مستوطنو الشمال في فلسطين المحتلة عن شعورهم بالخوف والقلق من العودة إلى الشمال، مؤكدين أنهم لن يعودوا، في الوقت الذي يواصل اللبنانيون عودتهم إلى قراهم ومدنهم في الجنوب، وصولاً إلى الحدود مع فلسطين المحتلة، منذ اللحظات الأولى لبدء تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، على حين أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن مستوطنة المطلة مرت بأصعب مرحلة منذ تأسيسها.

قناة «كان» الإسرائيلية تحدثت أنه بعد اتفاق وقف إطلاق النار وعودة اللبنانيين مع إعلام حزب الله فرحين: «ما زال سكان أفيفيم وشلومي خائفين ولا يريدون العودة»، حسب ما نقلت قناة «الميادين».

وأشارت «كان» إلى أنه بعد يوم على اتفاق وقف إطلاق النار، لم يخف أحد سكان مستوطنة «أفيفيم»، في حديث إلى القناة، شعوره بالخوف والقلق من العودة إلى الشمال. وقال: «نحن لن نعود ولماذا نعود، ها هم «اللبنانيون» يذوبا بالعودة».

إلى جانب ذلك، تحدثت القناة عن أنه يسمع بشكل متواصل «إطلاق النار ابتهاجاً من السكان العائدين «اللبنانيين»، نحن في أفيفيم هنا لا يوجد أي فرحة، لا شيء».

بينما قال مستوطن آخر من مستوطنة «شلومي»، إنه «لم يأت أحد إلى شلومي، الجميع خائفون، وما من خطوة تدفعهم للعودة مجدداً. يمكنني أن أتحدث باسم الكثيرين من شلومي، الجميع انهاروا اقتصادياً».

وأوضحت القناة أن هذه التعليقات تُضاف إلى ما اعترف به مسؤولون إسرائيليون، حيث قال وزير الأمن الأسبق في حكومة الاحتلال، أفيغدور ليبرمان، إن «ملخص اتفاق الاستسلام مع حزب الله حتى الآن هو أن عودة سكان مستوطنات الشمال لم تتم»، في حين عاد «المسلحون» إلى جنوبي لبنان، وختم بعبارة «يستحق الإسرائيليون قيادة مغايرة».

بينما رأى رئيس حكومة الاحتلال الأسبق، إيهود أولمرت، أن «الاتفاق مع لبنان هو الاتفاق نفسه في عام 2006 بالضبط، وهذا هو الاتفاق الوحيد الممكن»، مشيراً إلى أنه «كان يمكن أن ينجز الاتفاق قبل أكثر من شهرين، وكنا على الأقل وفرنا حياة 80 من جنودنا» حسب قناة «الميادين».

ولفت أولمرت إلى أنه «حتى لو أوجدنا منطقة عازلة في جنوبي لبنان، وحتى لو كانت بعمق 40 كلم، فإن صواريخ حزب الله مداها أبعد من ذلك».

وفي السياق نقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن المحلل العسكري آلون بن ديفيد قوله: «بقاء الجيش الإسرائيلي في الأراضي اللبنانية لن يؤدي إلا إلى بقاء المستوطنات الشمالية تحت النار لسنوات قادمة».

بدورها أكدت صحيفة «إسرائيل اليوم» الإسرائيلية أن مستوطنة المطلة مرت بأصعب مرحلة منذ تأسيسها.

من استهدافات المقاومة الإسلامية في لبنان لمستوطنات الشمال في فلسطين المحتلة (عن الانترنت)

واشنطن تنصلت من أي مسؤولية أو علم لها بالهجوم الإرهابي

فيدان: أنقرة ليست منخرطة بالصراعات الدائرة في حلب!

على حين تنصلت الولايات المتحدة الأميركية من أي مسؤولية أو علم لها بما يحدث من هجوم إرهابي كبير في سورية، قالت الإدارة التركية إن أنقرة «ليست منخرطة في الصراعات الدائرة في حلب».

ونقل موقع «الكسبرس» عن مسؤول أميركي قوله: إن «هجوم المعارضة السورية المسلحة في حلب فاجأ إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن». وذكر المسؤول أن «الولايات المتحدة لم تكن متورطة في هجوم المعارضة السورية على حلب».

على الخط ذاته، قال وزير خارجية الإدارة التركية هاكان فيدان: إن بلاده «ليست منخرطة في الصراعات الدائرة في حلب». لكنه أضاف في الوقت نفسه: إن أنقرة «تتخذ احتياطاتها، وستتخذ أي إجراء قد يؤدي إلى موجة هجرة جديدة»، وفق مواقع إلكترونية معارضة.

وفي كلمة له خلال منتدى «TRT» العالمي، أكد فيدان أن تركيا «اتخذت التدابير اللازمة، ولن تتخذ أي إجراء من شأنه أن يؤدي إلى موجة هجرة جديدة على حدودها، وتطبق على العمليات التي تشنها تركيا ضد «حزب العمال الكردستاني بي كي كي» الذي تصنفه على أنه منظمة إرهابية وتعتبر سليلتيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» ذراعاً له في سورية». قال فيدان: إن «شريان حياة الجماعات الإرهابية في المنطقة في أيدي الولايات المتحدة، ولا يمكن أن يستمروا في الوجود ثلاثة أيام من دون دعم الولايات المتحدة». وشدد على أن أنقرة «لن تسمح أبداً لبنية الإرهابية في سورية أن تتحول إلى دولة»، على حد وصفه.

العراق حذر من خطورة التحركات الإرهابية فيها ووزير دفاعها يتفقد الحدود

المندلاوي: إخفاق الصهيوني في لبنان وغزة وراء تفعيل الإرهاب بسورية

حذر العرا